جامعة سوهاج

كلية التربية

مجلة شباب الباحثين

أثر استخدام استراتيجية التعلم للإتقان في تدريس مقرر الكرة الطائرة على تنمية الأداء المهاري لدي طلاب الفرقة الأولي بكلية التربية الرياضية جامعة سوهاج

(بحث مشتق من رسالة علمية تخصص مناهج وطرق تدريس)

إعداد

أ.د/ إبراهيم البرعي السيد قابيل
أستاذ المناهج وطرق تدريس
التربية الرياضية
ووكيل كلية التربية الرياضية لشئون التعليم والطلاب – جامعة سوهاج

أ.د/ إمام محمد علي البرعي
أستاذ المناهج وطرق التدريس
المتفرغ
كلية التربية –جامعة سوهاج

أ / محمود على عثمان عوض
باحث ماجستير – قسم مناهج وطرق تدريس

تاريخ الاستلام: ٥ أغسطس ٢٠٢٠ - تاريخ القبول: ٣٠ أغسطس ٢٠٢٠

DOI :10.21608/JYSE.2021. 131433

ملخص :

مشكلة البحث: تحددت مشكلة البحث الحالي في ضعف مستوى أداء طلاب الفرقة الأولي بكلية التربية الرياضية جامعة سوهاج وتباين مستوياتهم في مهارات الكرة الطائرة.

منهج البحث: اقتضت طبيعة البحث الحالي استخدام المنهج التجريبي ذي المجموعة الواحدة، حيث يستهدف البحث الحالي تقصي أثر استخدام استراتيجية التعلم للإتقان في تدريس مقرر الكرة الطائرة على تنمية الأداء المهارى في الكرة الطائرة لدي طلاب الفرقة الأولي بكلية التربية الرياضية جامعة سوهاج، واستخدم الباحث طريقة القياس القبلي والبعدي للمتغير التابع لدي طلاب مجموعة البحث.

مواد وأدوات البحث: قام الباحث بإعداد المواد التعليمية وأدوات القياس الآتية:

- **الوحدات الدراسية وفقاً لاستراتيجية التعلم للإتقان باستخدام نموذج بلوم.**
- **دليل إرشادي للمعلم لتنفيذ الوحدات التعليمية المقترحة.**
- **اختبارات المهارات الاساسية في الكرة الطائرة.**

نتائج البحث:

- **يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى(٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث قبل استخدام استراتيجية التعلم للإتقان وفق نموذج بلوم وبعدها في اختبار الأداء المهاري لبعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لصالح التطبيق البعدي.**

الكلمات المفتاحية: التعلم للإتقان، مقرر الكرة الطائرة، الأداء المهارى.

Abstract

Statement of the problem:

The problem of the present study has been defined in the poor performance, different levels of volleyball skills, and poor level of tactical thinking among the first-year students at the Faculty of Physical Education, Sohag University.

Methodology:

The present study utilized the one-group experimental approach. It investigates the impact of utilizing the mastery learning strategy to teach the volleyball course (independent variable) on developing skilled performance and tactical thinking (two dependent variables) among the first-year students at the Faculty of Physical Education, Sohag University. Additionally, the researcher pre-tested and post-tested the dependent variables on the participants.

Materials and tools:

The researcher prepared the following educational materials and measurement tools:

- **The study units based on the mastery learning strategy using Bloom's model.**
- **A teacher's guide to implementing the proposed units.**
- **Tests of basic volleyball skills.**
- **Results:**
- **There is a statistically significant difference at the level of (0.05) in the mean scores of the participants between the pre-and post-tests of the mastery learning strategy using Bloom's model in the test of the skilled performance of some basic volleyball skills in favor of the post-test**

- Key Words The Mastery learning ,the volley ball , developing skilled par formance.

 Print:(ISSN 2682-2989) Online:(ISSN 2682-2997)

مقدمة:

يحتل التعلم الحركي أهمية خاصة في عملية التدريب الرياضي ، إذ يهدف إلي إكساب الفرد المهارات الحركية وإتقانها بحيث يمكنه استخدامها بدرجة كبيرة من الفاعلية في أثناء المنافسات الرياضية المختلفة.

ويشير محمد علاوي (١٩٩٧) نقلاً عن *Meinel* أن عملية تعلم المهارات الحركية تتضمن مراحل معقدة ، تختلف في درجة صعوبتها من مرحلة إلي أخري، وتتم تلك العملية نتيجة القيام بتدريبات تستهدف السيطرة على الحركة ومعرفة مراحلها ومحاولة إتقانها، وتتطلب تلك التجارب في بداية العملية التعليمية جهداً كبيراً من المتعلم ، ولا تتوقف عند تعلم الشكل الخام للحركة فحسب، وإنما تستمر حتى يتمكن المتعلم من إدخال التعديلات اللازمة للوصول إلي الشكل الدقيق والمناسب للمهارة الحركية المتعلمة.

إن إتقان المهارات الحركية يتأسس علية الوصول إلي أعلى المستويات في مختلف الأنشطة الرياضية، فمهما بلغ مستوى القدرات البدنية للفرد الرياضي ، ومهما اتصف به من سمات خلقية وإرادية، فأنة لن يحقق النتائج المرجوة ما لم يرتبط ذلك كله بالإتقان التام لتلك المهارات الحركية في نوع النشاط الرياضي الذي يتخصص فيه.(*Haare,1992:123*).

وتعد لعبة الكرة الطائرة إحدى الألعاب الجماعية التي تتطلب مستوي عال في الأداء المهاري لكل موقف من مواقف اللعب المختلفة ، حيث إن اللاعبين ذوى المستويات العالية يشعرون من وقت لأخر برغبة قوية للتعرف علي مستوياتهم وقدراتهم بالنسبة لمتطلبات اللعبة ، وسرعان ما يشعر اللاعبون المبتدئون بنفس الرغبة خاصة وأن هذا يتيح لهم إمكانية التعرف علي مستوياتهم وكذلك معدلات تقدمهم في اللعبة.(الين فرج ، ١٩٩٨ :٤٣).

ويعد الأداء المهاري المتقن للكرة الطائرة من أساسيات اللعبة حيث تتطلب ممارستها أثناء المنافسة مواقف دفاعية وهجومية طوال وقت المباراة والتي تتطلب سرعة في الأداء المهاري الذي يعتمد أساساً على الجانب البدني للاعب ، لذا ينبغي الاهتمام بالإعداد البدني لجميع اللاعبين لأنة يرفع من قدرتهم علي أداء المهارات طوال وقت المباراة ، وكلما تحسن الأداء المهاري استطاع اللاعب تنفيذ الواجبات الخططية في أقل زمن ممكن.(زكي حسن ، ١٩٩٨ :١٥٤).

ويتفق كلً من علي حسب الله وعلي طه وحازم عبد المحسن (٤٦،٢٠٠٠)، وعبدالعاطي السيد وخالد زيادة(٥٥،٢٠٠٤) في أن المهارات الأساسية في الكرة الطائرة وإن كانت تبدو سهلة في أدائها ألا أنها تتطلب جهداً كبيراً لإتقانها، وذلك لصعوبة تنفيذها ودمجها في الشكل الخططي الدفاعي أو الهجومي تبعاً لما تفرضه مواقف اللعب المتغيرة، الأمر الذي يستوجب الاهتمام بالإعداد الجيد اللاعبين من الناحية المهارية.

ونظراً لأهمية امتلاك لاعبي الكرة الطائرة للأداء المهاري المتقن ، فقد أجريت العديد من الدراسات التي استهدفت تنمية الأداء المهاري في الكرة الطائرة لدي المتعلمين ومن هذه الدراسات : دراسة سهير البسيوني (١٩٩٤)، التي أظهرت نتائجها مساهمة الصفات البدنية في رفع مستوي الأداء المهاري للاعبات الكرة الطائرة تحت ١٩ سنة، دراسة غادة عبد الرازق (١٩٩٨)،التي أوضحت نتائجها أن تنمية مكونات الإدراك الحس حركي الخاص بالكرة الطائرة أدى إلي تحسين بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لدى طلاب كلية التربية الرياضية للبنات جامعة حلوان، و دراسة محمود عبد الرحمن (٢٠٠٨)، التي أظهرت نتائجها فاعلية تدريبات الرؤية علي الأداء المهاري للمدافع الحر في الكرة الطائرة لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنيا.

ويلاحظ أن اغلب الدارسات السابقة التي أجريت حول تنمية الأداء المهارى لدي المتعلمين في الكرة الطائرة وجهت اهتمامها نحو استخدام التدريبات النوعية، أو تنمية الصفات البدنية والمدركات الحس حركية المرتبطة بالأداء المهاري في الكرة الطائرة، دون أن تعطي اهتماما كافياً لطرق وأساليب التدريس التي تتيح للمتعلم فهم طبيعة المهارة التي يتعلمها، والسير في عملية التعلم وفق سرعته الخاصة وامكاناتة وقدراته، مع توفير القدر المناسب التوجيه والإرشاد إثناء عملية التعلم حتى يصل إلي درجة الإتقان في ادئها، وهذا ما تستهدفه الدراسة الحالية حيث يعتمد الباحث في تنمية الأداء المهاري لدي المتعلمين في الكرة الطائرة علي استخدام إستراتيجية التعلم للإتقان التي تعتمد علي جهد المتعلم وتراعي الفروق الفردية بين المتعلمين ، كما توفر لهم قدراً من التغذية الراجعة المستمرة التي تساعد المتعلم علي تصحيح أخطائه حتى يصل إلي درجة الإتقان والتمكن المطلوب.

وقد لاحظ الباحث من خلال تدريسه لمقرر أساسيات الكرة الطائرة لطلاب الفرقة الأولي بكلية التربية الرياضية بجامعة سوهاج ضعف مستوي الأداء المهاري لدي هؤلاء الطلاب ،

وأن الوقت المتاح لتدريس هذا المقرر وإن كان كافياً لتعلم المهارات الأساسية للكرة الطائرة ، إلا أنة غير كاف للوصول بهذه المهارات لمستوي الإتقان التام لها.

وللوقوف علي ما لاحظه الباحث بطريقة علمية منظمة قام الباحث بإجراء دراسة استكشافية لبعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة (التمرير من أعلي- التمرير من أسفل- الإرسال من أعلي – الإرسال من أسفل) وذلك في بداية العام الدراسي عام ٢٠١٥م بتطبيق بطاقة ملاحظة لتلك المهارات على عينة استكشافية من طلاب الفرقة الأولي بكلية التربية الرياضية بجامعة سوهاج قوامها (٢٠) طالباً، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي.

جدول (١) مستوي أداء العينة الاستكشافية لبعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة

المهارات الأساسية في الكرة الطائرة	النسبة المئوية
التمرير من أعلي	%٣٣
التمرير من أسفل	%٣٠
الإرسال من أسفل	%٣٨
الإرسال من اعلي	%٣١

يتضح من جدول (١) ضعف مستوى أداء أفراد العينة الاستكشافية في المهارات الأساسية للكرة الطائرة.

ولما كانت عملية تعلم المهارات الحركية والقدرات الخططية لا تحدث بالمصادفة ، لذا فإنها تحتاج إلي دراسة علمية دقيقة ودراية تامة بالنواحي الفسيولوجية والميكانيكية المرتبطة بالأداء الحركي خاصة التي تتناول أجهزة التحكم الحركي وفسيولوجية الجهازين العصبي والعضلي ، كما أنها لا تحقق أهدافها دون تخطيط جيد لطرق وأساليب تعلمها ، ومن ثم فان الأمر يتطلب أساليب وبرامج تعليمية منظمة تبني على أسس علمية لتحقيق مستوى عالٍ من الإتقان التام لتلك المهارات الحركية ، مما يسهم ذلك في الوصول لأعلى المستويات الرياضية.

ولما كانت لعبة الكرة الطائرة تتطلب الإتقان التام للمهارات الحركية ، لذا فان استخدام التعلم للإتقان قد يُعد أسلوباً مناسباً لرفع مستوي أداء اللاعبين من كافة الجوانب البدنية والمهارية للوصول بهم إلي المستويات العليا وفي هذا الصدد يشير

بورنس(*Burns,1997,37*) إلي استخدام التعلم للإتقان في العملية التعليمية يسهم في رفع مستوى تعلم الطلاب بنسبة تتراوح ما بين (٨٠-٨٥%) ، مقارنة بزملائهم الذين تعلموا بالطرق التقليدية كما أنة يساعد في التغلب على الصعوبات التي تواجههم أثناء عملية التعلم.

إن التعلم للإتقان يؤكد على فهم المتعلم لطبيعة المهارة التي سوف يتعلمها والتي يواصل تعلمها ، وذلك من خلال تقسيم المحتوي التعليمي إلى وحدات تعليمية وتقديم اختبارات في نهاية كل درس تعليمي ، مع تقديم التغذية الراجعة المناسبة لتصحيح أخطاء المتعلمين وتذليل الصعوبات التي تواجههم وذلك عقب كل اختبار، مع إتاحة وقت مناسب للتعلم داخل الوقت الأصلي بالدرس من أجل التغلب على تلك الصعوبات وذلك بتقديم فرص تعليمية بديلة.(زيد الهويدي ، ٢٠٠٢ :١٩٢).

وتتيح إستراتيجية التعلم للإتقان الفرصة للطالب للسير في تعلمه بسرعته الخاصة بحيث يتلقي ما يحتاجه من مساعدة أثناء عملية التعلم ، وتشير مرفت رياض (١٩٩٩:٥٤)،إلي أن هذا الأسلوب يسعي إلي تزويد الطلاب بخبرات تعلم ناجحة ، كما أنة يقترح الأساليب والطرق التي يمكن من خلالها توجيه كل طالب في سياق التعلم الجماعي ، وهذه الأساليب تساعد على التحصيل واكتساب المهارات ،وأن أهم ما يميز التعلم للإتقان هو التحسن الكبير في أدوات التغذية الراجعة المستمرة ، بالإضافة إلي التنوع في الوسائل المساعدة على تصحيح الأخطاء.

ويشير عبد الرحمن عبد السلام (٢٠٠١ :٣٤)، إلي أن استراتيجيه التعلم للإتقان تعد أحد أساليب التدريس التي تعتمد على جهد المتعلم ، من خلال مراعاة قدرة المتعلم وعدم تكلفته بما لا يطيق عملة ، وعدم الانتقال من مهارة إلي أخري دون إتقان المهارة الأولي ، والتدرج في عملية التعلم من البسيط إلي المركب ومن السهل إلي الصعب ومن الجزء إلي الكل.

ويذكر صلاح الدين عرفة (٢٠٠٤ :١٩١)، أن التعلم للإتقان يركز على جعل معظم الطلاب يصلون إلي مستوى عالٍ في التحصيل ، حيث يعتمد على جعل التباين قليلاً بين المتعلمين ، وذلك بتقديم تغذية راجعة خاصة للمهارة المراد تعلمها، وإعطاء الطلاب الذين يحتاجون تلك التغذية وقتاً إضافياً لكي يصلوا إلي مستوى التمكن المطلوب منهم في أثناء تعلم تلك المهارة في عملية التعلم.

وقد أظهرت نتائج بعض الدراسات السابقة فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم للإتقان في تنمية المهارات الحركية في العديد من الأنشطة الرياضية مثل: دراسة مصطفي نصر(٢٠١٠)، التي أظهرت نتائجها فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم للإتقان على تحسين أداء بعض المهارات الأساسية في كرة القدم لدي طلاب كلية التربية الرياضية للبنين جامعة الإسكندرية، دراسة محمد مصلح(٢٠١٢)،التي أظهرت نتائجها أن التعلم الاتقاني له أثر ايجابي علي تعلم وتحسن مهارة التصويب من القفز لكرة اليد لطلاب كلية التربية الرياضية للبنين جامعة بابل، دراسة سارة مجدي (٢٠١٣)،التي أوضحت أن استخدام إستراتيجية التعلم للإتقان لها فاعلية في تحسين أداء بعض المهارات الهجومية في كرة السلة لطالبات كلية التربية الرياضية، دراسة بين منصور(٢٠١٣)،التي أظهرت أن استخدام أسلوب التمرين الموزع والمكثف في إطار إستراتيجية التعلم للإتقان ساعد علي اكتساب بعض المهارات الأساسية في السباحة لطلاب كلية التربية الرياضية، دراسة احمد عبيد (٢٠١٤)،التي أوضحت نتائجها استخدام التعلم الاتقاني وفق نموذج جوليس ويل كان له أثر فعال في تعلم وتنمية بعض المهارات الأساسية في كرة اليد، وقد أكدت نتائج دراسة كلاً من نشوان داود، رائد عبد الستار(٢٠١٤)، علي الأثر الإيجابي لأسلوب التعلم التعاوني في تنمية التفكير الإبداعي وتعلم بعض المهارات الأساسية الهجومية في كرة السلة لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة الموصل،دراسة معتصم ابوعليا(٢٠١٥)، والتي أظهرت نتائجها أن استخدام أسلوب التعلم الإتقاني باستعمال أدوات مساعدة له أثر ايجابي في تطوير بعض الضربات الدورانيه للاعبي كرة الطاولة لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة اليرموك.

ومن خلال مراجعة البحوث والدراسات السابقة تبين أنة علي الرغم من فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم للإتقان في تحسين المهارات الحركية في العديد من الأنشطة الرياضية، إلا إن تقصي فاعلية استخدام هذه الإستراتيجية في تنمية المهارات الحركية في الكرة الطائرة– في حدود علم الباحث – لم ينل الاهتمام الكافي من قبل الباحثين، وهذا ما تستهدفه الدراسة الحالية.

تحديد مشكلة البحث:

تحددت مشكلة البحث الحالي في ضعف مستوى أداء طلاب الفرقة الأولي بكلية التربية الرياضية جامعة سوهاج وتباين مستوياتهم في مهارات الكرة الطائرة ، والذي أظهرته نتائج الدراسة الاستكشافية التي أجريت علي هؤلاء الطلاب، وقد يعزي هذا إلي الأساليب والمداخل التدريسية المستخدمة في التدريس لهؤلاء الطلاب، لذا فان الأمر يستدعي التفكير في استخدام طرق وأساليب تدريسية فاعلة تسهم في تنمية تلك المهارات والوصول بها إلي درجة عالية من الإتقان في الأداء المهاري، وهذا ما دعي الباحث إلي تقصي أثر استخدام استراتيجيه التعلم للإتقان على تنمية الأداء المهاري في الكرة الطائرة لدي طلاب الفرقة الأولي بكلية التربية الرياضية بجامعة سوهاج.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى: تنمية الأداء المهاري لبعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لدي طلاب الفرقة الأولي بكلية التربية الرياضية بجامعه سوهاج وذلك من خلال استخدام إستراتيجية التعلم للإتقان.

سؤال البحث:

يسعي البحث الحالي إلي الإجابة عن السؤال التالي: ما اثر استخدام استراتيجيه التعلم للإتقان على تنمية الأداء المهاري لبعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لدي طلاب الفرقة الأولي بكلية التربية الرياضية جامعة سوهاج ؟

فرض البحث :

يحاول البحث الحالي اختبار صحة الفرض التالي : "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى(٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث قبل استخدام استراتيجية التعلم للإتقان وبعدها في اختبار الأداء المهاري لبعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لصالح التطبيق البعدي".

أهمية البحث :

تكمن أهمية البحث الحالي في الأتي :

١- يقدم هذا البحث نموذجا تطبيقياً لكيفية استخدام استراتيجيه التعلم للإتقان في تنمية الأداء المهاري في الكرة الطائرة مما قد يساعد المعلمين والمدربين على تطبيق هذا الأسلوب أثناء تعليمهم للمهارات الحركية في الكرة الطائرة، الأمر الذي يصل فيه المتعلمين إلي مستوي الإتقان في الأداء المهاري أثناء سير المباريات.

٢- يمكن الاستفادة من استخدام استراتيجيه التعلم للإتقان في البحث الحالي وذلك من خلال تطبيقها في برنامج إعداد معلم التربية الرياضية بكليات التربية الرياضية.

حدود البحث :

أقتصر البحث الحالي على الحدود التالية :

١- مجموعة من طلاب الفرقة الأولي بكلية التربية الرياضية جامعة سوهاج للعام الدراسي ٢٠١٥/ ٢٠١٦م.

٢- تدريس مقرر الكرة الطائرة لطلاب الفرقة الأولي بكلية التربية الرياضية جامعة سوهاج باستخدام إستراتيجية التعلم للإتقان.

٣- قياس بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة التي يتم تدريسها لطلاب الفرقة الأولي بكلية التربية الرياضية جامعة سوهاج وهي: (الإرسال من أسفل- الإرسال من أعلي- التمرير من أعلى – التمرير من أسفل)

مصطلحات البحث:

التعلم الإتقاني:

يعرف " *Blook , Anderson* " التعلم للإتقان بأنه مجموعة من الأفكار والممارسات التعليمية المتعددة ، ومجموعة من إجراءات التعليم والتقويم ، تهدف إلى تحسين التعليم المقدم للطلبة حتى يصلوا جميعهم أو معظمهم إلى مستوى إتقان المادة التعليمية، ويتطلب هذا التعلم وجود وحدات تعليمية صغيرة، منظمة تنظيماً متتابعاً ، وبأهداف محددة ، ومستويات متعددة الأداء ، وتدريس مبدئي جماعي ، واختبارات تكوينية وتجميعية ، وتصحيحات للتعلم فردية أو جماعية. *(Blook,Anderson,1975:18)*

ويعرفه" جابر عبدالحميد" بأنةً عبارة عن طريقة من طرق تفريد التعليم وعلي المعلم أن يكون لدية توقعات عالية من جميع المتعلمين وتوقعات أعلي من بعضهم، وينبغي علي المعلم أن يريد لجميع الطلاب أن يحققوا مستوي جيد متفق علية.
(جابر عبد الحميد ،١٩٩٩ :٢٨٦).

ويقصد بالتعلم للإتقان في البحث الحالي: هو تلك الإجراءات والممارسات التعليمية التي تهدف إلي تحسين التعليم المقدم لطلاب مجموعة البحث حتى يصلوا جميعهم أو معظمهم إلي مستوي أداء محدد سلفاً للمهارات الأساسية في الكرة الطائرة والتفكير الخططي السليم في منافساتها من خلال الوحدات التعليمية التي تم تخطيطها وتنظيمها في ضوء إستراتيجية التعلم للإتقان.

استراتيجية التعلم للإتقان:

يعرفها "احمد سالم" أنها تقنية لتدريس مادة تعليمية متسلسلة على نحو هرمي حيث تكون المادة التعليمية المراد تعلمها مجزأة إلي وحدات تعطي كل منها في حصة واحدة أو في عدة حصص ويعطي الطلاب اختبارا في نهاية الوحدة ، فإذا لم يصلوا إلي درجة التمكن من الأداء المطلوب (٨٥% فأكثر) ويزودون بوقت وتدريس إضافيين حتى يصبحوا قادرين على الوصول إلي درجة إتقان المهارات الأساسية.(احمد سالم ،٢٠٠٤: ١٣٤)

ويقصد بإستراتيجية التعلم للإتقان في البحث الحالي: بأنها نوع من التعلم الفردي يتيح للطلاب مجموعة البحث إثناء دراستهم للوحدات الدراسية التي تقدم لهم باستخدام إستراتيجية التعلم للإتقان، التمكن من أداء المهارات الأساسية للكرة الطائرة واتخاذ القرارات المناسبة وفقاً لمواقف اللعب المتغيرة إثناء المنافسات بنسبة لا تقل عن(٨٥%) وذلك من خلال إتاحة الفرصة والوقت الكافي لكل طالب للتعلم حسب قدرته وسرعته واستعداده.

عينة البحث :

تم اختيار العينة الفعلية لإجراء تجربة البحث بالطريقة العشوائية من طلاب الفرقة الأولي بكلية التربية الرياضية بجامعة سوهاج ، وقد بلغ عددهم (٤٠) طالباً.

منهج البحث :

اقتضت طبيعة البحث الحالي استخدام المنهج التجريبي ذي المجموعة الواحدة، واستخدم الباحث طريقة القياس القبلي والبعدى للمتغير التابع (الاداء المهاري) لدي طلاب عينة البحث.

مواد وأدوات البحث :

للإجابة عن سؤال البحث والتحقق من صحة فرضه تم إعداد مواد وأدوات البحث التالية

١- الوحدات الدراسية وفقاً لإستراتيجية التعلم للإتقان.

٢- دليل إرشادي للمعلم لتنفيذ الوحدات التعليمية المقترحة.

٣- اختبار الأداء المهاري لكل مهارة من مهارات الكرة الطائرة التالية: (الإرسال من أسفل- الإرسال من اعلي- التمرير من أعلى – التمرير من أسفل).

إجراءات البحث:

أولا :إعداد مواد البحث:

١- الوحدات التعليمة المقترحة باستخدام استراتيجية التعلم للإتقان:

لإعداد محتوي الوحدات التعليمية المقترحة باستخدام استراتيجية التعلم للإتقان في تدريس مقرر الكرة الطائرة لطلاب الفرقة الأولي بكلية التربية الرياضية بسوهاج تم إتباع الخطوات التالية:

أ- تحديد الفلسفة التي استندت إليها الوحدات التعليمية المقترحة في إعدادها:

تم إعداد الوحدات التعليمية المقترحة في ضوء استراتيجية التعلم للإتقان وفق نموذج بلوم، باعتبارها مدخلاً تعليمياً يعتمد علي تقسيم المحتوي التعليمي لمقرر الكرة الطائرة لطلاب الفرقة الأولي بكلية التربية الرياضية جامعة سوهاج إلي وحدات تعليمية صغيرة ، وتحتوي كل وحدة تعليمية علي مجموعة من الدروس ولا ينتقل الطالب من درس إلي الذي يليه إلا بعد اجتيازه اختباراً في نهاية الدرس محققاً مستوي إتقان (٨٠%) علي الأقل .

ب- تحديد الأهداف العامة للوحدات التعليمية المقترحة:

لكي تكون العملية التعليمة عملاً علمياً منظماً وناجحاً ينبغي أن تكون موجهة نحو تحقيق أهداف محددة ومقبولة، ويعد وضوح الأهداف ودقتها ضماناً لتوجيه عملية التعلم والتعلم بطريقة علمية منظمة، وذلك باعتبارها أول المدخلات في أي برنامج أو وحدات تعليمة فعالة،

وعنصراً رئيساً من عناصر المنهج المدرسي، التي بدونها تصبح عملية التعليم والتعلم ارتجالية غير هادفة، وكلما تحددت أهداف الوحدات التعليمية بدقة ووضوح ساعد ذلك علي اختيار المحتوي والطرق والوسائل التي تعمل علي تحقيق هذه الأهداف، كما أن ذلك يساعد علي اختيار أساليب التقويم ووسائله التي يمكن بواسطتها معرفة مدي تحقق الأهداف الموضوعة.(إبراهيم البرعي، ميلاد عقيلة،٢٠٠٨).

وقد تم تحديد الأهداف الخاصة بالوحدات التعليمية وصياغتها في صورة أهداف معرفية وأهداف مهارية وأهداف وجدانية موزعة علي كل درس من الدروس ، وقد رعي الباحث الشروط الخاصة بصياغة تلك الأهداف الموضحة بالعديد من المراجع العلمية، محمد الحماحمي، وأمين الخولي(١٩٩٠)، إبراهيم بسيوني(١٩٩١)، عايش زيتون(١٩٩٦)، حلمي الوكيل، ومحمد المفتي (١٩٩٦)، حسن شحاتة(١٩٩٨)، ناهد سعد، نيللي رمزي(١٩٩٨)، مجدي عزيز(٢٠٠٠)، علي مدكور(٢٠٠١)؛ حسن سلامة(٢٠٠٥).

ث- تحديد محتوي الوحدات التعليمية المقترحة:

تم اختيار محتوي الوحدات التعليمية المقترحة في ضوء الأهداف السابق تحديدها، واشتمل محتوي تلك الوحدات علي جانبين:

أ- الجانب العملي: واشتمل علي تمرينات بدنية شاملة وتمرينات خاصة لتنمية بعض مكونات اللياقة البدنية ، وتدريبات نوعية لتنمية الأداء المهاري لبعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لدي طلاب الفرقة الأولي بكلية التربية الرياضية بجامعة سوهاج.

ب- الجانب النظري: وهو خاص بالمعارف والمعلومات والمفاهيم المرتبطة بالمهارات الحركية الأساسية في الكرة الطائرة، والتي يمكن أن تسهم في تنمية الأداء المهاري لدي طلاب الفرقة الأولي بكلية التربية الرياضية بجامعة سوهاج.

ج- تنظيم محتوي الوحدات التعليمية المقترحة:

بعد اختيار محتوي الوحدات التعليمية تم ترتيب وتنظيم هذا المحتوي وما تضمنه من خبرات تعليمية في أربع وحدات أساسية، وتم تقسيم كل وحدة إلي عدد من الدروس بحيث يخصص لكل درس محاضرة أو محاضرتان وذلك طبقاً للخطة الزمنية المقترحة لتدريس مقرر الكرة الطائرة لطلاب الفرقة الأولي بكلية التربية الرياضية بجامعة سوهاج.

ح- تحديد أنشطة التعليم والتعلم:

ذودت الوحدات المقترحة بالعديد من أنشطة التعليم والتعلم التي يقوم بها المعلم والطالب لتحقيق الأهداف المرجوة، وتمثلت هذه الأنشطة في : الشرح النظري – الحوار والمناقشة – التدريبات والنماذج العملية – التدريبات التطبيقية – عرض بعض الصور والرسوم التي تلقي بمزيد من الضوء علي موضوعات الوحدات التعليمية المقترحة

خ-تحديد الوسائل والأدوات التعليمة:

تضمنت الوحدات التعليمية المقترحة مجموعة من الوسائل والأدوات التعليمية والتي تم استخدامها طبقاً لطبيعة كل درس أو نشاط واشتملت علي: السبورة الطباشيرية – صور فوتوغرافية ورسوم تخدم محتوي الوحدات التعليمية – النموذج العملي – صحف الحائط – مقاعد سويدية – حبال – كرات طبية – كرات طائرة

د- تحديد أساليب تقويم تعلم الطلاب في الوحدات التعليمية المقترحة:

تم استخدام نوعين من التقويم في الوحدات التعليمية هما:

- **التقويم البنائي وتمثل ذلك في: الاختبارات العملية التي تلي كل درس من دروس الوحدات التعليمية، الملاحظة المنظمة لسلوك الطلاب في مواقف تعليمية يتم فيها الحكم علي مدي ما اكتسبوه من مهارات وقدرات خططية تضمنتها الوحدات التعليمية المقترحة، الأسئلة والمناقشات التي تلي كل درس من دروس الوحدات التعليمية.**
- **التقويم الختامي: وتمثل ذلك في اختبارات المهارات الأساسية في الكرة الطائرة التي تم تطبيقها بعد الانتهاء من تطبيق الوحدات التعليمية المقترحة.**

ز- ضبط الوحدات التعليمية والتأكد من صلاحيتها:

بعد إعداد الوحدات التعليمية المقترحة في صورتها الأولية، تم عرضها علي مجموعة من السادة المحكمين ضمت متخصصين في المناهج وطرق التدريس بكليات التربية ومتخصصين بكليات التربية الرياضية، وذلك للتأكد من صلاحيتها للتطبيق علي عينة البحث، وبعد إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون ، قام الباحث بتطبيق درس من دروس الوحدات المقترحة لمجموعة استطلاعية من طلاب الفرقة الأولي بكلية التربية الرياضية بجامعة سوهاج، ولوحظ تجاوب الطلاب وتفهمهم للخطوات التي تسير عليها الوحدات التعليمية،

وبذلك تكون الوحدات التعليمية قد أخذت الصورة النهائية وتم التأكد من صلاحيتها للتطبيق علي عينة البحث الأساسية.

٢- دليل المعلم في الوحدات التعليمية المقترحة:

تطلب تطبيق الوحدات التعليمية المقترحة إعداد دليل إرشادي للمعلم يحتوي علي صورة متكاملة لدور كل من المعلم والطالب أثناء عملية التدريس، واشتمل هذا الدليل علي:

أ- مقدمة عن الوحدات: بين فيها الباحث أهمية التعلم للإتقان والموضوعات التي تتناولها تلك الوحدات التعليمة المقترحة.

ب- الأهداف العامة للوحدات التعليمية وفق استراتيجية التعلم للإتقان.

ج- التخطيط لتدريس كل درس من دروس الوحدات التعليمية.

وقد تم عرض الدليل في صورته الأولية علي مجموعة من السادة المحكمين الذين سبق لهم الاطلاع علي الوحدات المقترحة بهدف معرفة أرائيهم وملاحظاتهم حول مدي كفاية محتواها، وما تتضمنه من أنشطة تعليمية، ومدي توافقها مع استراتيجية التعلم للإتقان، وقد اجمع السادة المحكمون عل صلاحية هذا الدليل وكفايته للوحدات التعليمية المقترحة، بذلك يكون الدليل قد اخذ صورته النهائية.

٣- الاختبارات المهارية في الكرة الطائرة:

لقياس أثر الوحدات التعليمية المقترحة علي تنمية الأداء المهاري للمهارات الأساسية في الكرة الطائرة قيد البحث (الإرسال من أسفل – الإرسال من أعلي – التمرير من اعلي – التمرير من أسفل)، قام الباحث بمسح وحصر الاختبارات التي تقيس الأداء المهاري للمهارات السابقة، وذلك بعد الاطلاع علي بعض المراجع العلمية المتخصصة خالد محمد زيادة (١٩٩٦م ،٢٠٠٠م)، على حسب الله، على مصطفى طه ،حازم عبد المحسن(٢٠٠٠)، عبد العاطي عبد الفتاح السيد، وخالد محمد زيادة (٢٠٠٦م) ، وسام رفعت محمود(٢٠١٢م)،

وقد توصل الباحث إلي مجموعة من الاختبارات التي تم عرضها في استمارة استطلاع رأي علي مجموعة من السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في الكرة الطائرة بكليات التربية الرياضية وذلك لإبداء الرأي في انسب تلك الاختبارات لقياس الأداء المهاري لمهارات الكرة الطائرة قيد البحث.

الدراسة الاستطلاعية لحساب صدق وثبات الاختبارات المهارية المستخدمة :

تم تطبيق الاختبار علي نفي مجموعة الطلاب الذين اجري عليهم الدراسة الاستطلاعية للاختبارات وذلك بهدف حساب ما يلي:

أ- صدق الاختبارات:

١- الصدق الظاهري أو الصدق المنطقي:

للتأكد من الصدق المنطقي للاختبارات تم عرضها علي مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين من أعضاء هيئه التدريس بكليات التربية الرياضية الذين اقروا بصلاحية تلك الاختبارات للتطبيق على عينة البحث.

٢- صدق التمايز: وهو يعبر عن قدرة الاختبار في التميز بين المجموعة غير المميزة المجموعة المميزة في المتغيرات المهارية قيد البحث. وقد تم استخدام اختبار "ت" للتعرف علي دلالة الفروق بين المجموعة غير المميزة والمجموعة المميزة في المتغيرات المهارية قيد البحث ويوضحها، جدول(٢)

جدول (٢) معامل صدق التمايز للاختبارات المهارية الخاصة قيد البحث

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة غير المميزة		المجموعة المميزة		قيمة (ت)
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
الإرسال من أسفل	بالعدد	٢.٨	.٦٩٥	٧.٩٥	.٨٨٧	٢٨.٣٣
الإرسال من اعلي	بالعدد	٢.٤	.٦٨٠	٦.٤٥	١.٣١	١٣.٧٥٤
التمرير من اعلي	بالزمن	٤.٥٠٠	.٦٠٦	١٥.٠٠	١.٤٨٦	٣١.٩٦
التمرير من أسفل	بالزمن	٤.٠٠	.٧٩٤	١٤.٠٠	.٩٧٣	٣٢.٤٨٩

قيمه (ت) الجدولية عند مستوي دلاله (٠.٠٥) = ٢.٢٢

يتضح من جدول (٢) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين المجموعة غير المميزة والمجموعة المميزة في المتغيرات المهارية قيد البحث لصالح المجموعة المميزة مما يدل على صدق الاختبارات المستخدمة.

ب- ثبات الاختبار :

تم حساب معامل ثبات الاختبارات بطريقة إعادة التطبيق *test – retest* ، وذلك بتطبيق الاختبارات علي العينة الاستطلاعية ثم إعادة التطبيق مرة أخري علي نفس العينة بفارق زمني أسبوع واحد للتطبيق ويوضح جدول (٣) معاملات الارتباط والثبات لاختبارات المهارات الأساسية في الكرة الطائرة المستخدمة.

جدول (٣) معامل الارتباط والثبات للاختبارات المهارية

المتغيرات	معامل الارتباط	معامل الثبات
الإرسال من أسفل	,٨٤	,٩١
الإرسال من اعلي	,٧٦	,٨٦
التمرير من اعلي	,٨٨	,٩٣
التمرير من أسفل	,٧١	,٨٠

يتضح من الجدول السابق إن الاختبارات المستخدمة تتمتع بمعاملات ثبات عالية وتصلح لقياس المهارات الأساسية للكرة الطائرة لدي طلاب الفرقة الأولي بكلية التربية الرياضية بجامعة سوهاج.

الدراسة التجريبية:

١- بعد الانتهاء من إجراءات الدراسة الاستطلاعية لمواد وأدوات البحث، وإجراء التعديلات اللازمة وضبط أدوات البحث إحصائياً، أصبحت مواد وأدوات البحث جاهزة وصالحة للتطبيق علي عينة البحث الأساسية من طلاب الفرقة الأولي بكلية التربية الرياضية بجامعة سوهاج وقد سارت الدراسة التجريبية وفق الخطوات التالية:

١- الهدف من تجربة البحث :

هدفت تجربة البحث الحالي التعرف على: أثر استخدام استراتيجية التعلم للإتقان علي تنمية الأداء المهاري لبعض المهارات الأساسي في الكرة الطائرة لدي طلاب الفرقة الأولي بكلية التربية الرياضية بجامعه سوهاج عينة البحث .

٢- التصميم التجريبي المستخدم: أعتمد التصميم التجريبي المستخدم علي أسلوب القياس القبلي والبعدي للاختبارات المهارية للمهارات الأساسية في الكرة الطائرة لطلاب عين البحث بالفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية.

٣- متغيرات البحث وأساليب ضبطها:

أ - المتغير التجريبي: تضمنت تجربة البحث متغيراً تجريبياً واحدا هو استخدام استراتيجية التعلم للإتقان في تدريس مقرر الكرة الطائرة لطلاب الفرقة الأولي بكلية التربية الرياضية بجامعة سوهاج.

ب -المتغيرات التابعة: تضمنت تجربة البحث متغيراً تابعاً واحداً هو الأداء المهاري للمهارات الأساسية في الكرة الطائرة التالية: (الإرسال من أسفل – الإرسال من اعلي – التمرير من أسفل – التمرير من اعلي) .

ج- المتغيرات غير التجريبية:

تم ضبط المتغيرات غير التجريبية التي يمكن أن تؤثر على نتائج البحث كما يلي:

- **العمر الزمني :** روعي عند اختيار عينة البحث تقارب العمر الزمني لطلاب مجموعة البحث، وفقد تم استبعاد الطلاب الباقون للإعادة، وتراوحت أعمار مجموعة البحث بين (١٨،١٩) سنة ، وبذلك يكون قد تم ضبط متغير العمر الزمني، كما تم ضبط متغيرين الطول والوزن وذلك كما هو موضح بجدول(٤)

جدول (٤) تجانس العينة

م	المعالجات الإحصائية / المتغيرات		وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	معامل التفلطح
١	معدلات النمو	العمر الزمني	سنة	١٨.٠٠	١٨.٤٠	٣.٨٨	٢.١٩	١.١٠
		الطول	سم	١٧٣.٩٥	١٧٥.٣١	٤.١٧	.٢٧	١.٤٢
		الوزن	كجم	٦٥.١٦	٦٣.١٢	٥.١٢	.٨٥	٠.٠٦

- **يوضح جدول (٤) اعتدالية عينة البحث في متغيرات السن والطول والوزن حيث تراوحت معاملات الالتواء والتفلطح ما بين (+ ٣) مما يشير إلى تجانس عينة البحث وأن الدرجات موزعة توزيعاً اعتداليا في المتغيرات المختارة.**
- **المتغيرات الفيزيقية ومكان البحث :** لتحقيق الضبط التجريبي في تجربة البحث الحالي روعي أن يتم التدريس لمجموعة البحث من بداية الوحدات التعليمية وحتى نهايتها في مكان واحد ملعب الكرة الطائرة بكلية التربية الرياضية بجامعة سوهاج.
- **القائم بالتدريس:** قام الباحث بتطبيق تجربة البحث بنفسه، حيث ينتدب لتدريس مقرر الكرة الطائرة لطلاب الفرقة الأولي بكلية التربية بجامعة سوهاج.

الإجراءات العملية لتنفيذ تجربة البحث:

تطبيق تجربة البحث :

استغرق تطبيق تجربة البحث(٨)، أسابيع تقريباً، حيث بدأت في الفترة من ٢٠١٧/٣/١٢م حتى ٢٠١٧/٥/١١م واشتملت تلك الفترة علي القياسين القبلي والبعدي لأداة البحث.

- نتائج الدراسة التجريبية:

النتائج الخاصة باختبار صحة فرض البحث الذي ينص على "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى(٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث قبل استخدام استراتيجية التعلم

للإتقان وبعدها في اختبار الأداء المهاري لبعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لصالح التطبيق البعدي".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الطلاب مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لاختبارات الأداء المهاري للمهارات الأساسية في الكرة الطائرة قيد البحث، ثم تطبيق اختبار" ت" لحساب دلالة الفروق بين متوسطين مرتبطين، ويوضح جدول (٥) هذه النتائج.

جدول (٥) دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبارات الأداء المهاري للمهارات الأساسية في الكرة الطائرة

المهارة	القياس القبلي		القياس البعدي		درجة الحرية	قيمة "ت"		الدلالة عند مستوى ٠.٠٥	نسبة التحسن %
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		الجدولية	المحسوبة		
الإرسال من أسفل	٣.٥	.٨٢٧	٨.٧	١.٠٣١	٣٩	٢.١٣	٢٧.٩	دالة	٩١.٣
الإرسال من اعلي	٣.٣٥	.٩٨٨	٧.٦٥	.٩٣٣	٣٩	٢.١٣	١٣.٢٢	دالة	٩٩.٣٥
التمرير من أسفل	٤.٩٠	١.١١٩	١٤.٣	١.٣٠	٣٩	٢.١٣	٢٩.٤١	دالة	٨٥.٧
التمرير من اعلي	٦.٥٠	١.٠٥	١٥.٩	١.٦٨٢	٣٩	٢.١٣	٢٠.٦٤٢	دالة	٨٤.١

يتضح من نتائج جدول (٥) ما يلي:

١- وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار قياس الأداء المهارى لمهارة الإرسال من أسفل لصالح القياس البعدي، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٢٧.٩)،وهي اكبر من قيمة "ت " الجدولية عند مستوي دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩) كما بلغت نسبة التحسن في الأداء المهاري لمهارة الإرسال من أسفل لدي طلاب مجموعة البحث(٩١.٣٠ %).

٢- وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار قياس الأداء المهارى لمهارة الإرسال من أعلي لصالح القياس البعدي، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (١٣.٢٢)، وهي اكبر من قيمة "ت " الجدولية عند مستوي دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩) كما بلغت

نسبة التحسن في الأداء المهاري لمهارة الإرسال من أعلي لدي طلاب مجموعة البحث(٩٩.٣٠ %).

٣- وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار قياس الأداء المهارى لمهارة التمرير من أسفل لصالح القياس البعدي، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٢٩.٤١)، وهي اكبر من قيمة "ت " الجدولية عند مستوي دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩) كما بلغت نسبة التحسن في الأداء المهارى لمهارة التمرير من أسفل لدي طلاب مجموعة البحث(٨٥.٧ %).

٤- وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار قياس الأداء المهارى لمهارة التمرير من أعلي لصالح القياس البعدي، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٢٠.٦٤)، وهي اكبر من قيمة "ت " الجدولية عند مستوي دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩) كما بلغت نسبة التحسن في الأداء المهارى لمهارة التمرير من أعلي لدي طلاب مجموعة البحث(٨٤.١ %).

مما سبق يتضح أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية في جميع اختبارات قياس الأداء المهارى في الكرة الطائرة قيد البحث، وهذا يوضح أن الفرق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي في جميع الاختبارات دالاً إحصائيا لصالح التطبيق البعدي ، الأمر الذي يقود إلي قبول فرض البحث والذي ينص علي: "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب مجموعة البحث قبل استخدام استراتيجية التعلم للإتقان وبعدها في اختبار الأداء المهارى لبعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لصالح التطبيق البعدي"، كما يكون قد تم الإجابة عن سؤال البحث وهو: ما اثر استخدام استراتيجية التعلم للإتقان على تنمية الأداء المهارى لبعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لدي طلاب الفرقة الأولي بكلية التربية الرياضية جامعة سوهاج ؟

- مناقشة النتائج وتفسيرها:

يتضح من نتائج جدول (٥)، وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب – مجموعة البحث – قبل استخدام استراتيجية التعلم للإتقان في تدريس مقرر الكرة الطائرة

لطلاب الفرقة الأولي بكلية التربية الرياضية بجامعة سوهاج وبعدها في اختبارات الأداء المهاري للمهارات الأساسية في الكرة الطائرة لصالح التطبيق البعدي، ويعزي الباحث التأثير الايجابي باستخدام استراتيجية التعلم للإتقان علي مستوي أداء المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لدي طلاب مجموعة البحث ، والذي أظهرت نتائج القياس البعدي لاختبارات المهارات الأساسية في الكرة الطائرة إلي ما يلي.

١- أن تحديد الأهداف التعليمية في صورة إجرائية(سلوكية) قبل بدء التدريس باعتباره أحد متطلبات التعلم للإتقان قد ساعد علي:

- توجيه نشاط الطالب وتنظيمه نحو ما هو مطلوب منه، وحفز لديه الميل نحو المتابعة والاستمرار وبالتالي عزز التعلم عنده، وفي هذا الصدد يشير كل من حسن عايل وآخرون (١٩٩٥)، حسن شحاتة (١٩٩٨)، مجدي عزيز(٢٠٠٠)، إلى أن تحديد الأهداف سلوكياً يخدم أغراضاً تربوية عديدة ، إذ تصبح مقاصد العملية التعليمية واضحة وخطواتها معروفة، كما تسهم في تقويم نجاح المتعلم مقاساً بمدى تحقيقه للأهداف المنشودة أو بمدى تقدمه في عملية التعلم، الأمر الذي يساعده في توجيه نشاط وجهد محدد قابل للقياس، هذا فضلاً عن أهميتها باعتبارها حافزاً تزيد من دافعية المتعلم وتحصيله.
- وضوح الرؤية لدى المعلم (القائم بالتدريس) نحو ما ينبغي تحقيقه أثناء التدريس ، مما ساعده في توجيه عملية التعليم والتعلم نحو الأهداف المرغوبة، الأمر الذي انعكس إيجابياً على الطلاب ، وفي هذا الصدد يشير محمد الحماحمي وأمين الخولي (١٩٩٠)، إلى أن الأهداف التعليمية تُعَّد من أهم الأدوات المتاحة للمتعلم ، وأنه كلما وضحت الرؤية نحو ما ينبغي تحقيقه مع المتعلمين سهل على المعلم تحقيقه، وأنه توجد علاقة موجبة بين وضوح المرامي التعليمية ونوعية التدريس الجيد.

٢- أن التحديد المسبق لمستوي الطلاب باعتباره احد متطلبات التعلم للإتقان ساعد علي استخدام البديل التعليمي المناسب لمستويات الطلاب، وإتاحة الوقت الكافي اللازم لإتقان المهارة، وذلك من خلال مجموعة من الدروس المرحلية .

٣- أن تحديد مستويات متوقعة للأداء الطلاب باعتباره أحد متطلبات التعلم للإتقان ساعد علي توجيه جهود الطلاب نحو ما ينبغي تحقيقه كما أتاح الفرصة لكل طالب لمعرفة

مدى تقدمه في عملية التعلم ومدى تحقيقه للأهداف المنشودة ، الأمر الذي وفر تعزيزاً فورياً مستمراً زاد من اهتمام الطالب للتعلم وشجعه على المتابعة والاستمرار مما زاد من معدل تعلمه.

٤- أن استخدام وتطبيق مجموعة من الاختبارات التشخيصية عقب كل وحدة دراسية باعتبارها احد متطلبات التعلم للإتقان كانت بمثابة أداء لتعرف الطالب علي نقاط ضعفه وأخطائه، ومن ثم توجيه أدائه وتصحيح أخطائه وصولاً لمستوي الإتقان المطلوب.

٥- إن البرامج التعليمية التعويضية التي احتوت عليها استراتيجية التعلم للإتقان التي طبقها الباحث ساعدت الطلاب الذين لم يحققوا الأهداف التعليمية المحددة مسبقاً من أول مرة في تحقيق تلك الأهداف.

٦- أن استخدام استراتيجية التعلم للإتقان ساهم في مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب حيث إن الطلاب الذين يمكنهم الوصول إلي الإتقان من خلال استخدام أحد البدائل التعليمية يختلفون في معدل وسرعة تعلمهم عن الطلاب الذين يمكنهم الوصول للإتقان من خلال استخدام بديل تعليمي أخر، كما أن استخدام البديل التعليمي المناسب لمستوي كل طالب وإتاحة الوقت اللازم لإتقان المهارة ، وذلك من خلال الدروس المرحلية بأكثر من وسيط تعليمي ساعد علي زيادة الإثارة والبعد عن الملل ، ووفر لكل طالب ما يساعده علي الارتقاء والتقدم في الأداء حتى يصل إلي مستوي الإتقان، وهذا يتفق مع دراسة كل من ثومبسون(١٩٨٠)، ومارتيز جوزيف(١٩٩٩)، إبراهيم المتولي (٢٠٠٣)، سعد عبد الجليل(٢٠٠٦)، وائل حجازي (٢٠٠٦)، مصطفي نصر الدين(٢٠٠٧)، والتي أوضحت أن استخدام استراتيجية التعلم للإتقان وما تتضمنه من بدائل تعليمية تسهم في اكتساب المهارات بشكل أفضل .

٧- توزيع الطلاب الذين لم يصلوا إلي مستوي الإتقان في أداء المهارة تحت إشراف زملائهم الذين وصلوا في أدائهم لدرجة الإتقان ساعد علي تحسين تعلمهم ، وفي هذا الصدد يشير كل من إبراهيم الفار (٢٠٠٠)، وحسن زيتون وكمال زيتون (٢٠٠٣)، أن بعض الطلاب يتعلمون بطريقة أفضل عندما يكونوا في دور قيادي وبعضهم يتعلم بطريقة أفضل من خلال تنظيم الملاحظات بالإضافة إلي جو المنافسة بين الطلاب في

إتقان الأداء حتى يصل الطالب لمستوي زملائه من الطلاب القادة الذين وصلوا إلي مستوي الإتقان.

٨- توفير الوقت اللازم للتعلم طبقاً لإمكانات كل طالب وقدراته ساعد في زيادة قدرة الطالب علي فهم طبيعة المهارة المتعلمة والطريقة التي يتبعها في تعلمه ، كما أن توفير الوقت اللازم للتعلم حفز الطالب علي المثابرة في التعلم ، وفي هذا الصدد يشير كارول ***carroll*** إلي إن مقدار الوقت الذي يكون الطالب مستعداً لان يقضيه في تعلم مهمة معينة يبرهن علي أهمية المثابرة في التعلم ، حيث إن الطالب أذا كان في حاجة إلي ساعتين إلي إتقان مهمة معينة ولا يسمح له إلا بساعة واحدة فقط فأنه لا يثابر في تعلمها أكثر من ثلاثون دقيقة ولن يتعدى مستوي تعلمه نسبة ٢٥%، كما يضيف أن معظم الطلاب يمكنهم الإتقان إذا ما منحوا الوقت الكافي للتعلم ، وان التعلم الناقص أو غير المتقن ينتج عادة عندما يكون الوقت المتاح للتعلم أقل من الوقت الذي يحتاجه الطالب بالفعل للإتقان التعلم (***carroll. 1963***).

٩- أن استخدام التقويم المرحلي والختامي كأحد متطلبات استراتيجية التعلم للإتقان وفر فرصة اتخاذ إجراءات تصحيحية في عملية التعلم ساعدت بدورها علي تحسين تعلم الطلاب للمهارات الأساسية في الكرة الطائرة، وفي هذا الصدد يشير كل من جابر عبد الحميد(١٩٨٣م)، واكي (١٩٨٣م)، ومارتينيز وجوزيف(١٩٩٩م)، وزيد الهويدي (٢٠٠٢م)، وإبراهيم المتولي (٢٠٠٣م)، إلي أن استخدام التعلم للإتقان يساهم بطريقة ايجابية في تحسين مستوي الأداء من خلال استخدام الإجراءات التصحيحية المناسبة للطلاب ووصولهم لمستوي الإتقان.

توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يوصي الباحث بالاتي:

١- إعادة صياغة وتنظيم وحدات مقرر أساسيات الكرة الطائرة لطلاب الفرقة الأولي بكلية التربية الرياضية بجامعة سوهاج وفقاً لاستراتيجية التعلم للإتقان، بحيث تتاح الفرصة للطالب للتعلم حسب سرعته الذاتية وبما يراعي الفروق الفردية بين الطلاب.

٢- الاهتمام بالتعلم للإتقان كأحدي الاستراتيجيات التدريسية في مجال تعليم الكرة الطائرة ، والذي يمكن من خلاله مواجه الفروق الفردية بين المتعلمين.

المراجع

ابراهيم البرعي قابيل، ميلاد محمد عقيلة.(٢٠٠٨): تأثير استخدام إستراتيجية مقترحة على تعلم المفاهيم في التربية البدنية ومدي بقاء أثرها لدي تلاميذ الصف الأول بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمدينة مصراتة بالجماهيرية العربية الليبية، المؤتمر العلمي السنوي الدولي بقسم علم النفس الرياضي ، علم النفس الرياضي وسوق العمل،(التجارب والتحديات – التطلعات)، المنعقد بكلية التربية الرياضية للبنين بالهرم،١٧ أبريل ٢٠٠٨، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، العدد(٥٤)، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، جامعة حلوان.

إبراهيم احمد المتولي.(٢٠٠٣): تأثير بعض أساليب التدريس على تعلم بعض مهارات كرة القدم ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان.

إبراهيم عبد الوكيل الفأر.(٢٠٠٠): إعداد وإنتاج برمجيات الوسائط المتعددة والتفاعلية، الدلتا لتكنولوجيا الحاسبات، طنطا.

إبراهيم بسيوني عميرة.(١٩٩١): المنهج وعناصره، القاهرة، دار المعارف.

احمد عبد العزيز عبيد.(٢٠١٤): تأثير استخدام التعلم ألإتقاني وفق نموذج جوليس وويل في تعلم بعض المهارات الأساسية لكرة اليد، مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية، عدد (٣٩) ،٢٣١– ٢٣٢.

بين لكحل منصور.(٢٠١٣): أثر استخدام أسلوب التمرين الموزع والمكثف في إطار إستراتيجية التعلم ألإتقاني علي اكتساب بعض المهارات الأساسية في السباحة لدي طلاب كلية التربية الرياضية، المؤتمر الخامس للمجلس الدولي للصحة البدنية والترويح والرياضة، الإمارات العربية المتحدة،٧٤–٧٥.

إلين وديع فرج.(١٩٩٨): الكرة الطائرة دليل المعلم والمدرب واللاعب، الإسكندرية ، منشأة المعارف .

احمد محمد سالم.(٢٠٠٤): تكنولوجيا التعليم الالكتروني، القاهرة ، مكتبة الرشد.

جابر عبد الحميد جابر.(١٩٨٣): التقويم التربوي والقياس النفسي، القاهرة، دار النهضة العربية.

خالد محمد زيادة.(١٩٩٦): وضع بطارية اختبار لقياس دقة مهارة الدفاع عن الملعب للاعبي الدرجة الأولي في الكرة الطائرة، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية ببورسعيد، جامعة قناة السويس.

حسن حسين زيتون.(٢٠٠٣): تصميم التدريس، رؤية منظومة، القاهرة، عالم الكتاب.

حسن محمد عايل.(١٩٩٥): المدخل إلى التدريس الفعال، الرياض، العولنية للنشر والتوزيع.

جابر عبد الحميد جابر.(١٩٩٩): استراتيجيات التدريس والتعلم، القاهرة، دار الفكر العربي.

حسن محمد شحاتة.(١٩٩٨): المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق، القاهرة، مكتبة الدار العربية للكتاب.

حسن علي سلامة.(٢٠٠٥): الاتجاهات الحديثة في تدريس الريا ضيات، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع.

حلمي الوكيل، محمد المفتي.(١٩٩٦): المناهج ، مفهومها، أسسها، عناصرها، تنظيماتها، القاهرة، الكتاب الجامعي.

ذكي محمد حسن.(١٩٩٨): الكرة الطائرة بناء المهارات الفنية والخططية، الإسكندرية، منشأة المعارف.

زيد محمد الهويدي.(٢٠٠٢): مهارات التدريس الفعال ، العين ، دار الكتب الجامعي.

عبد العاطي عبد الفتاح السيد، خالد محمد زيادة.(٢٠٠٦): نظريات تطبيقية في الكرة الطائرة، القاهرة، مطبعة ٦ أكتوبر.

سارة محمد مجدي.(٢٠١٣): فاعلية إستراتيجية التعلم للإتقان على مستوى أداء بعض المهارات الهجومية في كرة السلة لطالبات كلية التربية الرياضية ، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية بقنا ، جامعة جنوب الوادي.

سعد عبد الجليل محمد.(٢٠٠٦): تأثير استخدام التعلم الالكتروني والإتقان على الجانب المعرفي والمهاري لسباحة الزحف علي البطن لطلبة قسم التربية الرياضية ، رسالة ماجستير كلية التربية ، جامعة الأزهر.

سهير محمد محمد البسيوني.(١٩٩٤): الصفات البدنية المساهمة في مستوي الأداء المهاري للاعبات الكرة الطائرة تحت ١٩ سنة ، مؤتمر الرياضة في مصر الواقع والمستقبل ، المجلد الأول ، كلية التربية الرياضية ، جامعة أسيوط.

صلاح الدين عرفة محمود.(٢٠٠٤): تعلم مهارات التدريس في عصر المعلومات ، القاهرة ، عالم الكتب.

عايش محمد زيتون.(١٩٩٦): أساليب تدريس العلوم، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.

عبد الرحمن محمد عبد السلام.(٢٠٠١): طرق التدريس العامة ومهارات التنفيذ وتخطيط عملية التدريس ، عمان ، دار المناهج للنشر.

علي حسانين حسب الله وعلي مصطفي طه وحازم عبد المحسن.(٢٠٠٤): الأسس العلمية لتدريس الكرة الطائرة ، القاهرة ، مؤسسة عبير للطباعة.

علي احمد مدكور.(٢٠٠١): مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها، القاهرة، دار الفكر العربي.

غادة فاروق عبد الرازق.(١٩٩٨): تأثير برنامج مقترح لتنمية مكونات الإدراك الحس حركي الخاصة بالكرة الطائرة علي بعض المهارات الأساسية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان.

محمد حسن علاوي.(١٩٩٧): سيكولوجية التدريب والمنافسات ، القاهرة ، دار المعارف.

محمود عبد المحسن عبد الرحمن.(٢٠٠٨): تأثير تدريبات الرؤية علي الأداء المهاري للمدافع الحر في الكرة الطائرة ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا.

مجدي عزيز إبراهيم.(٢٠٠٠): موسوعة المناهج التربوية، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

محمد محمد الحماحمي، أمين أنور الخولي.(١٩٩٠): أسس بناء برامج التربية الرياضية، القاهرة ، دار الفكر العربي.

محمد فاضل مصلح.(٢٠١٢): تأثير استخدام التعلم ألإتقاني في تعلم مهارات التصويب من القفز بكرة اليد، مجلة علوم التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل ،١٢٢ – ١٢٣.

معتصم كامل أبو عليا.(٢٠١٥): تأثير أسلوب التعلم لاتقاني باستعمال أدوات مساعدة في تطوير الضربات الدورانية للاعبي كرة الطاولة للأعمار من (١٠– ١٢سنة)، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة اليرموك.

مرفت فتحي رياض.(١٩٩٩): اثر استخدام بلوم التعلم للتمكن على تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية في موضوع الكسور، مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط ، يوليو، العدد الخامس عشر، الجزء الثاني ، ٥٤ – ٥٥.

مصطفي محمد نصر الدين.(٢٠٠٧): تأثير استخدام إستراتيجية التعلم للإتقان على درجة أداء جملة التمرينات الإجبارية لطلاب الصف الأول بكلية التربية الرياضية ببورسعيد_، المجلة العلمية للبحوث والدراسات في التربية الرياضية ،(١٥) ، كلية التربية الرياضية ببورسعيد ، جامعة قناة السويس.

مصطفي محمد نصر الدين.(٢٠١٠): تأثير استخدام إستراتيجية التعلم حتي التمكن على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة القدم ، مجلة نظريات وتطبيقات ، (٦٩) ، كلية التربية الرياضية بأبي قير، جامعة الإسكندرية.

ناهد سعد، نيللي رمزي.(١٩٩٨): طرق تدريس في التربية الرياضية، القاهرة، مركز الكتاب للنشر.

نشوان داود، رائد عبد الستار.(٢٠١٤): أثر أسلوب التعلم ألإتقاني في تنمية التفكير الإبداعي وتعلم عدد من المهارات الأساسية الهجومية لكرة السلة والاحتفاظ بها، مجلة علوم التربية الرياضية، جامعة الموصل، المجلد ٧، (٣) ، ١٧٣– ١٧٤.

وائل محمد حجازي.(٢٠٠٦): تأثير إستراتيجية التعلم للإتقان على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ببورسعيد ، جامعة قناة السويس.

وسام رفعت محمود.(٢٠١٢): تأثير تدريبات نوعية لبعض المواقف الخططية علي تطوير قدرة التفكير الخططي للاعبي الكرة الطائرة، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.

المراجع الانجليزية

Burns.R.B, (1997).Mastery Learning. Doesitwork. Leadership, vol.37

J.H . Block & L. W. Anderson. (1975). Mastery Learning in Classroom Instruction . New York : Macmillan Publishing co. inc,p.36.

Haare Dictrich.(1992). Introduction into The General Theory of Training and Competition, lepzig.

Martinez & Goseph.(1999). Effect of Mastery Learning Strategy on Teaching the Basic Skill Daseball , journal of Education Research, May. June. Voi . 92, issue 5m.

Oke, Fames, R.(1983). The effect of a mastery learning strategy on achievement journal of Research in Science Learning ,10,7, 33-37

Thompson, Carla J. Horn (1980). Effects of a Mastery Learning Strategy on Student on Achievement and Subject Related Effect Dissertation Abstracts International,41, 24.